# فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد

للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتور خليل محمد سعيد الهيتي

جامعة الأنبار – كلية الآداب

قسم اللغة العربية

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله وصحبه الأكرمين .

وبعد :

فانّ الإمام السيوطي من العلماء الذين ألفوا التآليف الكثيرة والرسائل العديدة وتنوعت تآليفه في عدة فنون ؛ لذا كانت مؤلفاته موئل العلماء ومحط أنظار الباحثين والدارسين .

والسيوطي كما هو معروف يركز في كل مؤلفاته ورسائله على الغرض الذي يرمي إليه الكتاب ، ثم يضيف ما يجده ضرورياً لاستكمال فوائد المؤلف معللاً إذا استوجب التعليل ، ومفسراً إذا استوجب التفسير ، ورادا على الرأي إذا استوجب الرأي الرد بأسلوب علمي عميق ، وأدلة دقيقة ، فهو محقق ومدقق .

لذا لما ظفرت بمخطوط (فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد ) وهي إحدى رسائله التي يرد فيها على شيخه محيي الدين الكافيجي رأيت من المفيد القيام بدراستها وإخراجها محققة لما فيها من فائدة نحوية فضلاً عن بيان قدرة السيوطي على الردّ والتعليل .

وقد اقتضى البحث أن يكون على قسمين :

شمل القسم الأول : الدراسة وتضمن مبحثين .

تكفّل المبحث الأول بإلقاء الضوء على حياة الإمام السيوطي بإيجاز ، لكثرة من ترجم له ، ثم بإلقاء الضوء على حياة شيخه محيي الدين الكافيجي ، وملازمة الإمام السيوطي له .

وتناولت في المبحث الثاني وصف المخطوط ، ونسبته إلى السيوطي ، وتوثيق عنوانه ، ومنهج السيوطي في رسالته ، وشواهده ، ومنهجي في التحقيق .

أما القسم الثاني: فشمل النص المحقق .

وذيلت بحثي بفهارس عامة تخص النص المحقق.

وأخيراً الله أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن يوفقنا لخدمة لغة القرآن الكريم ، إنه نعم المولى ونعم النصير.

## القسم الأول: الدارسة

### المبحث الأول

١-الإمام جلال الدين السيوطي[١]

**اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :**

هو عبد الرحمن بن أبي بكر الكمال بن ناصر الدين محمد بن سابق الدين أبي بكر فخر الدين عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي

---

(١) تنظر ترجمته على سبيل المثال لا الحصر : حسن المحاضرة ١/٣٣٥-٣٤٤ ، والكواكب السائرة ١/٢٢٦-٢٣١ ، وشذرات الذهب ٨/٥١-٥٥ ، والضوء اللامع٤/٦٥-٧٠ وهدية العارفين ١/٥٣٤-٥٤٤ ، والأعلام٤/٧١-٧٣ ، والسيوطي النحوي ٣ وما بعدها ،والإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن : ٦٣ وما بعدها وغيرها .

الصلاح أيوب بن ناصر الدين بن الشيخ همام الدين الهمام الخضري[٢]. الأسيوطي[٣] الطولوني[٤] يكنى بأبي الفضل [٥]ويلقب بجلال الدين [٦] .

**ولادته ونشأته :**

ولد الإمام جلال الدين السيوطي ليلة الأحد بعد المغرب مستهل شهر رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة (٨٤٩هـ ) [٧] .

أما نشأته فقد نشأ بين أسرة كريمة من أهل العلم والصلاح وذات مناصب ومراكز اجتماعية مختلفة،وقد تحدث عن بعض أعيان أسرته في بعض مؤلفاته[٨].

ونشأ السيوطي يتيماً فوالده الشيخ كمال الدين توفي سنة ( ٨٥٥هـ ) وكان له الفضل قبل وفاته في توجيهه نحو العلوم الشرعية ، وعهد بالوصية عليه لبعض الفضلاء الصالحين منهم كمال الدين بن الهمام الحنفي ( ت ٨٦١هـ ) فحفظ القرآن الكريم وهو دون ثماني سنين [٩] ، وكان لهذا أثر كبير في نشأة السيوطي وحياته العلمية فيما بعد .

شرع السيوطي في الاشتغال بالعلم وملازمة العلماء في عهد مبكر فحفظ ( عمدة الأحكام ) في الحديث الشريف لعبد الغني المقدسي ، و ( منهاج الطالبين ) في الفقه للنووي ، و ( والألفية في النحو ) لابن مالك ، وعمره خمس عشرة سنة دون سن

---

(٢) نسبة إلى محلة ببغداد تسمى ( الخضيرية) ينظر: حسن المحاضرة ٣٣٦/١.

(٣) نسبة إلى مدينة أسيوط ، وهي الآن إحدى محافظات صعيد مصر ويقال له السيوطي أيضاً ، ينظر معجم البلدان ١٩٣/١، ٣٠١/٣ ، ومراصد الاطلاع ٧٩/١ .

(٤) ورد في هامش كتاب الإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن : ٦٣-٦٤ ، أن ( هذه النسبة إما لكونه كان يسكن في جامع طولون أو لكونه كان يملي الحديث بالجامع الطولوني وقد كان والده يخطب بالجامع نفسه ) .

(٥) سماه بهذه الكنية شيخه قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني الحنبلي ، ينظر: الكواكب السائرة : ٢٢٦/١ ، وشذرات الذهب ٥١/٨.

(٦) لقبه بهذا اللقب والده ، ينظر: هامش رقم (٦) من كتاب الإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن : ٦٤ .

(٧) حسن المحاضرة ٣٣٦/١ ، وينظر :مصادر هامش (١) في الصفحة نفسها.

(٨) ينظر : على سبيل المثال كتابه حسن المحاضرة ٣٣٦/١ .

(٩) ينظر: حسن المحاضرة : ٣٣٦/١ ، وشذرات الذهب : ٥٢/٨ .

البلوغ ، وعُرِض في سنة (٨٦٤هـ) على عدد من مشايخ عصره أمثال : العلم البُلقيني ، والشرف المناوي ، والعزّ الحنبلي ، والشيخ أمين الدين الأقصرائي فأجازوه [١٠] .

واستمر السيوطي بملازمة العلماء وطلب العلم وقته كله يشغله متنقلاً من مجلس علم إلى آخر مما جعل أساتذته يجيزونه بالإفتاء والتدريس في سن مبكرة [١١] .

وقد اهتم في أثناء تلقيه العلم اهتماماً كبيراً بالمباحث العلمية الدقيقة فهو لم يكتف بالسماع والرواية فقط ، بل تجاوز ذلك إلى اهتمامه بالتحقيق والتدقيق فيقول :(ولم أكثر من سماع الرواية ،لاشتغالي بما هو أهم،وهو قراءة الدراية)[١٢] .

وكان السيوطي إذا تلقى العلم من عالم لا ينفعك عنه إلا أن يفرق بينهما الموت ثم ينتقل إلى غيره وهكذا [١٣] .

وليس هذا فحسب إذ حداه شغفه بالعلم وحبَّه له إلى أن يسافر ويتنقل في بعض البلدان لمقابلة المبّرزين من العلماء ومعرفة ما في البلاد التي يزورها من الأمور والأحوال ، فقال : (( وسافرت بحمد الله إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور )) [١٤] .

**مؤلفاته :**

طرق السيوطي في طلبه العلم أبواب المعرفة فلم يقتصر على فن معين حتى حصل له من العلوم ما لم يحصل لغيره فكتب في كل فن وأبدع في كل علم حتى يمكن القول أنه لم يترك شيئاً إلا وكتب فيه ، يقول السيوطي : قد رزقت – ولله الحمد– التبحر في سبعة علوم : التفسير والحديث والفقه والنحو و المعاني و البيان والبديع على طريقة العرب البلغاء لا على طريق المتأخرين من العجم وأهل الفلسفة بحيث إنَّ

---

(١٠) ينظر: حسن المحاضرة : ٣٣٦/١ .

(١١) ينظر: المصدر نفسه : ٣٣٧/١.

(١٢) المصدر نفسه : ١/ ٣٣٩ .

(١٣) ينظر : المصدر نفسه : ١/ ٣٣٧–٣٣٨ .

(١٤) حسن المحاضرة : ١/ ٣٣٨ .

الذي وصلت إليه في هذه العلوم – سوى الفقه – لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلاً عمَّن هو دونهم .

وأما الفقه فلا أقوال فيه ذلك بل شيخي فيع أوسع نظراً وأطول باعاً ، ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والتصريف ودونها الترسل والفرائض والإنشاء ، ودون ذلك في المعرفة : القراءات لم آخذها عن شيخ فلذلك لم أُقرئها أحداً لأنها فنٌّ إسناد ، ودونها فقي المعرفة الطب ، وأما الحساب فأعسر شيء عليّ مع معرفتي به [١٥] .

ومؤلفات الإمام السيوطي كثيرة تجاوزت الخمسمائة مصنف ، أورد ثلاثمائة كتاب حين ألف حسن المحاضرة [١٦] ، وحاول بعض تلاميذه وبعض الباحثين المحدثين استقصاءها وحصرها حتى أنَّ أحد الباحثين المعاصرين جمع مؤلفاته بما فيها المنسوبة وأوصلها إلى (٧٢٥) مؤلف [١٧] .

لذا لا حاجة لذكر مؤلفاته فقد كفاني مؤونة الباحثون السابقون ، ولكن أكتفي بذكر أبرز مؤلفاته المطبوعة في علوم العربية ولا سيما النحو :

١- الأشباه والنظائر في النحو .
٢- همع الهوامع شرح جمع الجوامع .
٣- المزهر في علوم اللغة .
٤- البهجة المرضية في شرح الألفية .
٥- الاقتراح في أصول النحو .
٦- عقود الزبرجد في إعراب المسند ( هو مسند أحمد بن حنبل ) .

**وفاته:**

توفي الإمام جلال الدين السيوطي في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة (٩١١هـ) في بيته في روضة المقياس ، بعد أن

---

(١٥) ينظر : المصدر نفسه : ١/ ٣٣٨ –٣٣٩ ،والضوء اللامع : ٦٧/٤ .

(١٦) حسن المحاضرة : ١/ ٣٣٩ .

(١٧) ينظر : هدية العارفين : ١/ ٥٣٤–٥٤٤ ، ومكتبة الجلال السيوطي : ٣٩ ، وجلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية : ١٨٧ ، ومؤلفات السيوطي بحث مقدم إلى ندوة الإمام السيوطي :١٠٨، وفهرس مؤلفات السيوطي المطبوعة ( مجلة عالم الكتب ) : ٣٣–٥٣ ، و الإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن : ١٧٨وما بعدها .

مرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه اليسرى ، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة بالقاهرة [١٨] .

٢-شيخه محيي الدين الكافيجي [١٩].

هو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي ، يكنى بأبي عبد الله ويعرف بالكافيجي [٢٠] ، ولد سنة (٧٨٨هـ) ونشأ في أحضان العلم أول ما بلغ ، ورحل إلى بلاد العجم والتتر ، ولقي العلماء الأجلاء ، وأخذ عن الشمس الفنريّ ، وحافظ الدين الزازيّ وغيرهما ، تصدى للتدريس والإفتاء والتأليف ، وله تصانيف كثيرة أكثرها مختصرات وفي العلوم العقلية ، يقول السيوطي:سألته يوماً أن يسمي لي جميعها لأكتبها في ترجمته ، فقال: لا أقدر على ذلك ، وقال: ولي مؤلفات كثيرة نسيتها فلا أعرف أسماءها ، وذكر السيوطي في ترجمته له : وللشيخ تآليف أكثرها مختصرات وأجلها وأنفعها على الإطلاق ( شرح قواعد الإعراب ) و ( شرح كلمتي الشهادة ) وله مختصر في علوم الحديث ، ومختصر في علوم التفسير يسمى ( التيسير ) توفي الشيخ بمرض في ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة (٨٧٩هـ ) .

**<u>ملازمة الإمام السيوطي شيخة الكافيجي</u> :**

لازم الإمام جلال الدين السيوطي شيخه الكافيجي مدة طويلة ، إذ بلغت أربع عشرة سنة ، وكان يعده مثل والده إذ يقول : (( ما كنت أعدّ الشيخ إلا والداً بعد والدي ، لكثرة ماله عليّ من الشفقة والإفادة ، وكان يذكر أن بينه وبين والدي صداقه تامة )) [٢١] .

وكان الكافيجي يوافق فطرته في التعمق في العلم والتدقيق فيه ، يقول السيوطي:(( كانت مدة ملازمتي للشيخ أربع عشرة سنة ، ما دخلت إليه مرة يوماً من الأيام إلا

---

(١٨) ينظر: الكواكب السائرة: ٢٢٨/١ ، ٢٣١ ، وشذرات الذهب : ٥٣/٨ ، وجلال الدين وأثره في الدراسات اللغوية : ١٨٢-١٨٤ ، والإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن : ٧٦-٨٠ .

(١٩) ينظر ترجمته في الضوء اللامع : ٢٥٩/٧-٢٦١ ، وبغية الوعاة : ١١٧/١-١١٨ ، وحسن المحاضرة : ٥٤٩-٥٥٠ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٣٢٦-٣٢٨ .

(٢٠) عرف بهذا اللقب لإكثاره من قراءة الكافية لابن الحاجب ، ونسب إليها كعادة الترك في النسب بزيادة الجيم ، ينظر: الضوء اللامع : ٢٦٠/٧ .

(٢١) حسن المحاضرة : ٣٣٨/١ ، وبغية الوعاة : ١١٨/١ .

استفدت منه ما لم أسمعه قبل ذلك من نفائس التحقيقات الجليلة .. وما أعلم أنه ختم عليه كتاب، لأنه كان يقرأ قراءة الأئمة الراسخين في التحقيق)) [٢٢] .

وأخذ الإمام السيوطي عنه أكثر ما أخذ من العلوم والفنون ، قراءة وسماعاً منها التفسير والحديث والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك ، فسمعَ عليه من (الكشاف ) وحواشيه ، والكثير من تصانيفه، وقرأ عليه من ( شرح قواعد الإعراب ) له ، وأشياء من مختصراته، وغير ذلك ، وكتب له بخطه إجازة عظيمة [٢٣] .

لذا أنّ السيوطي لا يترك مناسبة يذكر فيا شيخه الكافيجي إلا وينعته بأروع الصفات وأجمل العبارات ، وقد لقبه بأستاذ الوجود [٢٤] ، و أستاذ الأستاذين [٢٥] .

المبحث الثاني

**١- <u>وصف المخطوطة</u> :**

اعتمدت على نسخة خطية واحدة محفوظة في المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق[٢٦] ، وهي تقع ضمن مجموع برقم عام (٣٨٦٢) مجاميع ١٢٦ ويشمل المجموع على أربعين رسالة في الفقه الشافعي والعقائد والنحو والتاريخ وغير ذلك أغلبها للإمام السيوطي ألفها نحو سنة (٨٨٨هـ ) ، وموقع المخطوط الذي بين أيدينا بين رسائل المجموع الرسالة ( السادسة والثلاثون ) ، وعدد أوراقها ورقتان قياسها ٢١×١٥سم،وتشغل منه الورقات (٢٤٩/ ب-٢٥١/أ) ومعدل سطور كل صفحة واحد وعشرون سطراً ، وعدد كلمات السطر الواحد يتراوح ما بين (١٠-١٣) كلمة ، كتبت بخط نسخ معتاد متوسط الحروف ، خلت من الضبط بالشكل كتبها ناسخ واحد لم يذكر اسمه من القرن العاشر .

والمخطوط هو رسالة يردُّ فيها السيوطي على شيخه محيي الدين الكافيجي ( ت ٨٧٩ هـ ) فيما ذهب إليه في إعراب قول القائل :(( الحمدُ لله أكمل الحمد)) كُتِبَ في أول الصفحة الأولى عنوان المخطوط كبير بارز وبشكل واضح (( فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد )) وتصدرت البسملة بعد العنوان ثم الدخول في المسألة مباشرة من

---

(٢٢) بغية الوعاة : ١١٨/١ .

(٢٣) ينظر: حسن المحاضرة : ٣٣٨/١ .

(٢٤) المصدر نفسه : ٢٣٨/١ .

(٢٥) بغية الوعاة : ١١٧/١ .

(٢٦) هناك نسخ خطية أخرى أشار إليها فهرس ( دليل مخطوطات السيوطي ) .

غير مقدمة ، وذلك بقوله : (( مسألة : سُئل شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي ... )) ثم بعد ذلك يردّ على رأي شيخه بأدلته التي تنوعت ويتصدر أول قوله لفظة ( وأقوال ) ، و في ختام كلامه الذي يستشهد به بأدلة متنوعة يذكر عبارة ( والله أعلم ) ولا بدّ من الإشارة إلى أنَّ الناسخ ذكر في الحاشية استدراكين استدركها على نفسه وذيلهما ( بصح ) ، وقلب الهمزة ياءً ، مثل : القايل = القائل ، وقايم = قائم ، وقصر الممدود ، مثل : العلما = العلماء ، ورسم حرف الكاف في صور متعددة ، مثل : ألبر= أكبر، بالمشار ة ،أ مل .

**٢- <u>نسبة المخطوط إلى السيوطي وتوثيق عنوانه</u> :**

إنَّ رسالة (فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد ) تعود نسبتها إلى السيوطي من غير شك ثبت ذلك عندنا من خلال سيرته الذاتية التي دونها بنفسه ، وما ذكرته بعض كتب التراجم [٢٧] ، والفهارس [٢٨] التي ترجمت له ولم ينازعهم أحد في نسبتها وكذلك من خلال عبارة السيوطي التي صرّح بها في متن المخطوط وهي ( شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي ) وهو من أكثر العلماء الذين لازمهم السيوطي فضلاً عن أن الرسالة ذكرها السيوطي كاملة في كتابه الحاوي للفتاوى[٢٩] وهذا من الأدلة البارزة التي لا تثير الشك ولا يتنازع فيا اثنان عن إثبات المخطوط للسيوطي .

وقد اطلعت على الرسالة في مطبوع الحاوي وقابلتها على النسخة الخطية ووجدتها لم تحظ بالضبط والدقة وأصابها الاضطراب في العبارة وكثر فيها السقط ، من ذلك على سبيل المثال :

١- جاء في مطبوع الحاوي : (( تفرد اسم المفعول بجواز إضافته إلى ما هو مرفوع معنى نحو : زيد يكسو العبد )) والصواب جاء في النسخة الخطية (( زيدٌ مسكو العبد )) .

---

(٢٧) ينظر : مصادر هامش (١) من ترجمته في هذا البحث .

(٢٨) ينظر : فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق : ٦٧١ ، ومصادر هامش (٤) ص٤ .

(٢٩) الحاوي للفتاوى : ٢/ ٢٧٩ .

٢- جاء في مطبوع الحاوي : (( فان أفعل التفضيل لا يرفع الظاهر ...)) وفي النسخة الخطية (( لا ترفع الظاهر )) .

٣- جاء في مطبوع الحاوي : (( قال: الصحيح أنها .. )) وفي النسخة الخطية (( قال : والصحيح أنها .. )) .

وغيرها من المواضع التي تحتاج إلى تثبت وتوثيق وقد نبهت عليها في مواطنها، لذا رأيت إخراج نص الرسالة إخراجاً عليماً سليماً بعيداً عن الاضطراب والخلل الذي وقع في مطبوع الحاوي .

أما عنوان المخطوط فلا خلاف في اسمه فيما وقع بين يدي من كتب التراجم والفهارس إلاّ في فهرس مجاميع المدرسة العمرية فقد أخطأ واضع الفهرس ياسين محمد السوّاس وذكره بعنوان (فجر الثمد في إمكان إعراب أكمل الحمد) بزيادة لفظة ( إمكان ) مع أن العنوان في نسخة المدرسة العمرية كتب بخط كبير وبشكل واضح في أول صفحة المخطوط من غير لفظة ( إمكان ) ولا أدري من أين جاء السوّاس بهذه الكلمة !؟

٣- **منهجه** :

تعدُّ رسالة ( فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد ) من الرسائل المهمة ؛ لأنها تعرض رأياً من آراء الإمام السيوطي ، وقدرته على الرّد ، وتضيف إلى مؤلفاته البارزة في النحو شيئاً جديداً؛ لأني لم أقف على هذه المسألة في أحد كتبه النحوية.

سار الإمام السيوطي على منهج واضح من غير تعقيد ، فنراه يدخل في الموضوع المراد طرحه من غير مقدمة ، فبعد أنْ يذكر رأي الكافيجي وأدلته يشرع بطرح رأيه وأدلته والرد على الرأي الذي جوّزه الكافيجي ومناقشته بأسلوب علمي دقيق ، فيردُّ عليه بأدلة رصينة لعدم موافقته رأيه العربية بعدة وجوه ، ومعضداً ردوده بآراء العلماء الذين سبقوه .

٤- **شواهده** :

ذكر الإمام السيوطي في رسالته شواهد من القرآن الكريم والشعر وأقوال النحاة والفقهاء ، يوثق فيها قوله والرأي الذي ينقله بحسب ما يقتضيه الرأي .

فبلغت شواهده آيتين من القرآن الكريم وبيتين من الشعر ، عزا بيت إلى قائله وذكره كاملاً ، ولم يعز البيت الثاني إلى قائله ، ولم يذكر منه سوى الشطر الذي فيه موطن الشاهد فقط .

أما أقوال النحاة فقد أفاد منها واستشهد بها ، واتسم أسلوبه ومنهجه في النقل ، أنّه ينسب ما ينقله من آراء وأقوال إلى أصحابها ، ومصرحاً بأسماء الكتب التي أخذ عنها ، فقد نقل عن ابن مالك من ألفيته وكتابه شرح الكافية ، ونقل عن ابن هشام من كتابه أوضح المسالك ، ونقل عن أبي حيان من شرحه للتسهيل ، ونقل أيضاً عن الإمام النووي من كتابه المنهاج .

**٥- <u>منهج التحقيق</u> :**

إن منهجي في التحقيق يكمن بالآتي :

١- نسخت المخطوط وراعيت في النسخ علامات الترقيم وقواعد الرسم المعروفة .

٢- قابلت النسخة الخطية على مطبوع الحاوي للفتاوى ، ونبّهت على المواطن التي وقع فيها اختلاف أو تصحيف أو أي شيء يستدعي الإشارة في الهامش ، ورمزت لنسخة المطبوع بالرمز (ط) .

٣- نسبت الآيات القرآنية إلى سورها وخرجت الأبيات الشعرية وأتممت البيت الناقص وذكرت التتمة في الهامش ، وحصرت الآيات بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾ .

٤-عرّفت بالأعلام الذين ورد ذكرهم في المتن وأشرت إلى مصدرين من مصادر تراجمهم .

٥- وثقت النصوص والآراء النحوية التي ساقها المصنف وأعدتها إلى مظانها وأصحابها ، مثل كتاب الكافية الشافية لابن مالك ، وأوضح المسالك لابن هشام وغيرهما .

٦- عنيت بوضع أرقام صفحات المخطوطة في أثناء الكلام كما هي في المجموع مع الرمز للوجه بـ( أ ) وللظهر بـ( ب ) وحصرت الأرقام بين قوسين وخط مائل (/) .

٧- ألحقت في نهاية الدراسة صورة للصفحة الأولى لنسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق ، وألحقت في خاتمة النص المحقق فهارس فنية متنوعة للآيات القرآنية والأشعار والأعلام .

، فان كل نفي فابدله مثبتا وان شئت فانضه بغير المشهور
، وخرج على هذا الذي في عبارة النواوي في المرتد بالجر واذكر،
، وما صح في الاهنا للوصف ظاهرا فان شروط الوصف منها هنا عرى،

# فجر الثمد في اعراب الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم مسئلة سئل شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي في سنة اربع وسبعين وثمانمايه عن قول القائل الحمد لله الحمد هل الحمد متعين النصب او يجوز الجر فان ثم من قال بجوازه فوافقه الشيخ على جوازه بل ورجح جره والف في المسئلة مولفا قال فيه ما نصه ملخصه انه وصف سببي لانه محول اصله الحمد لله حمده فحول بالاضافه وانه نظير قولك مررت بالرجل قابح الاب فان اصله قبل التحويل مررت برجل قابح ابوه فحول الى ما ترى فاستتر الضمير في اسم الفاعل واضيف الى الاب وقولك مررت بالرجل حسن الوجه فان اصله مررت برجل حسن وجهه وعلل ترجيحه بانه لا يحتاج الى اضمار والنصب يحتاج الى اضمار هذا حاصل ما ذكره الشيخ

واقول المتعين في هذا التركيب النصب ولا يجوز الجر ووجهه انه نائب مناب المصدر المحذوف والمذر هو الاصل وصف لا تقديره حمدا الحمد لله فان النحاة في باب المفعول المطلق ومنهم ابن مالك في شرح الكافيه وابن هشام في التوضيح يقومون مقام المصدر وصفه مضافا اليه كسرت

احسن

## الصفحة الأولى من المخطوط

## القسم الثاني : النص محققاً

### ( فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد )

**بسم الله الرحمن الرحيم**

مسألة : سُئل شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي [٣٠] في سنة أربع وسبعين وثمانمائة عن قول القائل : الحمدُ للهِ أكملَ الحمد ، هل أكمل متعين النصب أو يجوز الجر ؟ .

فإنّ ثَمَّ مَنْ قال بجوازه ، فوافقه الشيخ على جوازه بل وزاد ترجيحه ، وألّف في المسألة مؤلفاً ، قال فيه ما ملخصه :

إنه وصف سببي للهِ محوَّل ، أصله: أكملِ حمده ، فحوَّل بالإضافة وإنّه نظير قولك : مررتُ بالرجلِ قائمِ الأبِ ، فإنَّ أصله قبل التحويل : مررتُ برجلٍ قائمٍ أبوه ، فحوّل إلى ما ترى فاستتر الضمير في اسم الفاعل وأضيف إلى الأب ، وقولك : مررتُ بالرجل حسنِ الوجهِ ، فإنَّ أصله : مررتُ برجلٍ حسنٍ وجهُهُ ، وعلَّل ترجيحه بأنه لا يحتاج إلى إضمار ، والنصب يحتاج إلى إضمار ، هذا حاصل ما ذكره الشيخ .

وأقول : المتعين في هذا التركيب النصب ولا يجوز الجر .

ووجهه أنّه نائب مناب المصدر المحذوف الذي هو في الأصل وصف له تقديره : حمداً أكملَ الحمد ، قال النحاة في باب المفعول المطلق ، ومنهم ابن مالك في شرح

---

(٣٠) أفردت له ترجمة في الدراسة .

الكافية [٣١]، وابن هشام في التوضيح [٣٢] : يقوم مقام المصدر وصفه مضافاً إليه ، كـ: سِرْتُ (٢٥٠/أ) أحسنَ السيرِ ، ومثل غيرهما [٣٣] بقولك : ضربتُه أشدَّ الضربِ ، ومثله في شرح التَسهيل بقول ليلى الأخيلية [٣٤] :

نظرتُ ودوني من عماية( منكب) [٣٥] وبطن الركاءِ[٣٦]أيَّ نظرة ناظرِ[٣٧]

وبقول الآخر :

وضائعٌ أَيَّ جَري ما أردت به .....[٣٨]

---

(٣١) شرح الكافية الشافية : ٢٩٤/١ ، وابن مالك :هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني سمي بالناظم لأنه صاحب الألفية في النحو من تصانيفه التسهيل وشرحه ، والكافية الشافية وشرحها توفي سنة ٦٧٢ هـ ، ينظر : البلغة : ٢٠١ ، وشذرات الذهب : ٣٣٩/٥ .

(٣٢) أوضح المسالك : ٢١٣/٢ ، وابن هشام :هو أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري من مصنفاته مغني اللبيب ، وأوضح المسالك توفي سنة ٧٦١هـ . ينظر: شذرات الذهب : ١٩١/٦ ، والأعلام : ١٤٧/٤ .

(٣٣) ينظر : شرح المفصل لابن يعيش : ١١١/١-١١٣ ، وشرح التسهيل لابن مالك : ١٨١/٢-١٨٣ ، وحاشية الخضري : ٤٢٦/١ ، وشفاء العليل للسلسيلي : ٤٥٤/١ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٤٩٣/١ ، والبهجة المرضية :١/ ١٩٨-١٩٩ .

(٣٤) هي ليلى بنت عبد الله بن الرحالة بن شداد بن الأخيل من عُقيل بن كعب ، من أشعر النساء لا يُقدَم عليها غير خنساء ، ونسبها إلى جدها الأعلى ، ينظر : الشعر والشعراء : ٤٣٩/١ ، والأغاني : ٢٢٨/١١.

(٣٥) في متن الأصل ( مركب ) وقد صححت بحاشية الأصل وذيلت بصح وهي في ( ط ) ٢٧٩/٢ كما مصحح في الحاشية .

(٣٦) في (ط) ٢٧٩/٢ ( رداء ) .

(٣٧) البيت من الطويل وهو في ديونها :٧٧، والأغاني : ٢٢٨/١١ برواية ثانية هي :

نظرتُ وركنٌ من ذقانين دونه مفاوِزُ حَوْضَى أيَّ نظرةِ ناظرِ

وهو في معجم ما استعجم : ٢/ ٦٦٩ ، ومنتهى الطلب : ٢٤٢/١ ، بلفظه .

(٣٨) البيت من البسيط وهوفي المنجّد في اللغة لكراع أبي الحسن الهنائي : ٦٣ ، وشرح التسهيل لابن مالك : ١٨٢/٢ . من غير نسبة ، وورد فيهما باختلاف في بعض الألفاظ ونصه :

وضابعٌ أَنْ جَرَى أياً أردتَ به لا الشدُّ شدٌّ ولا التقريبُ تقريبُ

وضابعٌ : من ضبعَ الفرسُ لوى حافره إلى ضبعه أي عضده . ينظر : التاج مادة( ضبع ) : ٣٨٧/٢١ .

ونظيره قوله تعالى : ﴿ فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾[٣٩] فهذه الأمثلة كلها منصوبة على النيابة عن المصدر[٤٠] والمثال مثلها [٤١] .

وعلِم من ذلك دفع محذورين واردين ، **أحدهما** : الإضمار الذي فرَّ منه الشيخ ، فإنّه إذا كان على وجه النيابة لا إضمار بل يكون المصدر محذوفاً ، وهذا [ قائم] [٤٢] مقامه نيابة عنه .

**والثاني** : أنّه قد يقال : إنّ المصدر المقدَّر نكرة فكيف يوصف بالمعرف بالإضافة وقد علِم أنّه لا تقدير ولا إضمار ، وإنّما حذف أصلاً وأقيم مقامه وصفه مضافاً إليه للبيان ، وكان أصله : الحمد لله حمداً كمل ، بلا إضافة ، هذا توجيه النصب . وأما امتناع الجر فيكاد يكون بديهياً لا يقام عليه دليل ، فانّ أكمل صفة للحمد قطعاً لا لله .

**أما *أولاً*** ؛ فلأنّ أوصافه تعالى توقيفيه ولم يرد هذا الوصف فيها .

**وأما *ثانياً*** ؛ فلأنَّ الأصل عدم إطلاق أفعل التفضيل من حق الله إلاّ ما ورد مثل أكبر وأحسن الخالقين[٤٣] لما يشعر بالمشاركة .

**وأما *ثالثاً*** ؛ فلأنّ المقصود وصف الحمد المثبت لله بالأكملية والبلوغ نهاية التمام لا وصف الله بذلك .

**وأما *رابعاً*** ؛ فلأن العلماء عبروا بما يدلّ على أنّه وصف للحمد لا لله . ألا ترى إلى قول النووي [٤٤] في المنهاج [٤٥] : أحمده أبلغَ حمدٍ (٢٥٠/ب) ، وأكملَه ، وأزكاه وأشملَه ، فأتى بالجميع صفات الحمد [٤٦] ومصادر له .

---

(٣٩) سورة النساء من الآية : ١٢٩.

(٤٠) ينظر شرح المفصل لابن يعيش : ١١١/١-١١٣ ، وشرح التسهيل لابن مالك : ١٨١/٢-١٨٣ ، وشفاء العليل للسلسيلي : ٤٥٣/١-٤٥٥ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٤٩٦/١ ، وهمع الهوامع : ١٠١/٢ ، والبهجة المرضية : ١٩٨/١-١٩٩ .

(٤١) أي ( الحمدُ للهِ أكملَ الحمد ) .

(٤٢) هذه من حاشية الأصل وقد ذيلت بصح .

(٤٣) هذا اللفظ جزء من آية في سورة المؤمنون الآية:(١٤) وسورة الصافات الآية: (١٢٥).

(٤٤) هو محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن النووي الخزامي له تصانيف كثيرة منها شرح صحيح مسلم ، والإرشاد في علوم الحديث توفي سنة ( ٦٧٦هـ ) .

وقول الشيخ : إنّه نظير قولك : مررتُ بالرجلِ قائمِ الأبِ ، مخالف لقواعد العربية من أربعة أوجه :

**الأول** : – إن هذا التركيب فاسدٌ لا يقول أحد بصحته ؛ لأنّ الرجلَ معرفة، وقائم الأب نكرة ، فإنّ إضافتة لفظية لا تفيد التعريف فلا يصحّ وصف الرجل به وإنما توصف به النكرة ، كقوله تعالى : ﴿ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ [٤٧] وإنما يستقيم أن يقال مثلاً : برجلٍ قائمِ الأبِ [٤٨] ، وحينئذ تستحيل المسألة ، وكذا مررتُ بالرجلِ حسنِ الوجهِ[٤٩] .

**الثاني** : – إنَّ [٥٠] ما قاله من التحويل والإضافة إلى المرفوع لا يجوز في اسم الفاعل إجماعاً بل هو من خواص الصفة المشبهة ، وألحق بها في ذلك اسم المفعول نصَّ عليه ابن مالك [٥١] في كتبه ، وقال في الألفية [٥٢]:

وقَدْ يُضَافُ ذا(أي :اسم المفعول)[٥٣]إلى اسمٍ مُرْتَفِع  معنـىً كمحمـودُ المقاصِـدِ الـوَرِعْ

وقال في شرح الكافية [٥٤]: انفرد [٥٥] اسم المفعول بجواز إضافته إلى ما هو مرفوع معنى ، نحو : زيدٌ مَكْسوّ [٥٦] العبْدِ ، ومَحْمودُ المقاصدِ .

---

ينظـــر : تـــاريخ الإســـلام حـــوادث وفيـــات (٦٧١-٦٨٠ هـــ) : ٢٤٦-٢٥٦ ، وحسن المحاضرة : ٧٥/٢ .

(٤٥) مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج : ٩٣/١ .

(٤٦) في ( ط) ٢٨٠/٢ ( للحمد ) .

(٤٧) سورة المائدة من الآية : ( ٩٥ ) .

(٤٨) أي : مررتُ برجلٍ قائمِ الأبِ .

(٤٩) ينظـر : الكتـاب لسـيبويه ١٦٦/١ ، والمقتضـب ٢٢٧/٣ .، وشـرح المفصـل لابـن يعـيش :٦٨/٦، وشرح ا لكافية الشافية : ٤٠٩/١ ، وأوضح المسالك : ٨٩/٣، وشرح التصريح على التوضيح : ٦٨٠/١ ، وهمع الهوامع : ٧١/٣ .

(٥٠) ساقطة من (ط) ٢٨٠/٢ .

(٥١) تقدمت ترجمته .

(٥٢) شرح ابن عقيل : ١٢٢/٣ ، وحاشية الخضري : ٦٧/٢ ، والبهجة المرضية : ١٠/٢ .

(٥٣) قوله : ( أي : اسم المفعول ) ليس من بيت الألفية ، وإنما تفسيرٌ له .

(٥٤) شرح ا لكافية الشافية : ٤٧١/١ ، ونصّ قوله ( انفرد اسم المفعول بجواز إضافته إلى ما هو مرفوع معنى كقولك : زيدٌ مكسُوّ العَبْدِ ثوباً ، ومثله قولي محمودُ المقاصِدِ الوَرِع ، أي : الورعُ محمودُ المقاصِدِ ) .

(٥٥) في (ط) ٢٨٠/٢ ( تفرد ) .

وقال أبو حيان [٥٧] في شرح التسهيل :انفرد اسم المفعول بجواز إضافته إلى مرفوعه [٥٨] بخلاف اسم الفاعل فانه لا يجوز إضافته إلى فاعله ، لا تقول في : مررتُ برجلٍ ضاربٍ أبوه زيداً ، برجلٍ ضاربِ أبيه زيداً ، قال : والصحيح [٥٩] أنها أيضاً في اسم المفعول إضافة من منصوب لا من مرفوع[٦٠] .

الثالث : – إنّ قوله أصله أكمل حمد[٦١] يؤدي إلى أنَّ استعمال أكمل مقطوعاً عن الإضافة ومن ، وهو ( ٢٥١/أ ) أمر لا يعرف في أفعل التفضيل .

الرابع : قوله[٦٢] : إنّ الأصل أكمل حمد [٦٣]، وانّ الحمد فاعل ، وإنّه حول عن الفاعلية ثم أضيف إليه فاستتر الضمير ، غفلة عظيمة عن قواعد العربية . فإنَّ أفعل التفضيل لا ترفع [٦٤] الظاهر أصلاً إلا في مسألة الكحل[٦٥] ، وهذا المثال ليس من ضابطها بالإجماع ، فبطل هذا القول بلا نزاع ، والله تعالى أعلم (٢٥١/ب).

---

(٥٦) في (ط) ٢٨٠/٢ . (يكسو) وهو خطأ .

(٥٧) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الأندلسي من تصانيفه البحر المحيط وارتشاف الضرب توفي سنة ( ٧٤٥هـ ) . ينظر : البلغة: ١٨٤ ، وشذارت الذهب : ١٤٥/٦.

(٥٨) لم أقف على كتاب شرح التسهيل لأبي حيان ،ويمكن مراجعة المسألة في شرح التصريح على التوضيح : ٢٤/٢ ، وفيه(( والأصل أنك تقول:الورعُ محمودَةٌ مقاصِدُهُ بالرفع ثم تُحَوِّل الإسناد عن المرفوع إلى الضمير المضاف إليه وهو الهاء ، فيستتر في ( محمود ) ويعوض منه ( أل ) على رأي الكوفيين فتنصبه ، وتقول الوَرِعُ محمودٌ المقاصدَ ، بالنصب ثم بعد أن تنصب (المقاصد ) تجرها ، وتقول الوَرِعُ محمودُ المقاصدِ بالجر ، بعد ثلاثة أعمال ، وقد تبين أن هذه الأوجه أصلها الرفع وهو دونها في المعنى ، ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الجر )) .

(٥٩) في (ط) ٢٨٠/٢ . (مرفوع ) .

(٦٠) في (ط) ٢٨٠/٢ . (قال : الصحيح ) من غير واو .

(٦١) في (ط) ٢٨٠/٢ . (حمده) .

(٦٢) في (ط) ٢٨٠/٢ . (إنَّ قوله) .

(٦٣) في (ط) ٢٨٠/٢ ( حمده) .

(٦٤) في (ط) ٢٨٠/٢ . (يرفع ) .

(٦٥) ينظر تفصيل هذه المسألة في كتاب المسائل الملقبات في علم النحو:٨١–١٠٦ ولقبت بهذه اللقب لورود هذه اللفظة في مثالها المشهور الذي مثّل به سيبويه في كتابه ويبدو أنّه نقله عن العرب ، والمثال هو:(ما رأيتُ أحداً أحسنَ في عَيْنِهِ الكُحْلُ مِنْه في عينِهِ ) ، ينظر:

# فهارس عامة

## فهرس الآيات القرآنية

| اسم السورة | الآية | رقم الآية | الصفحة |
|---|---|---|---|
| النساء | ﴿ فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ | ١٢٩ | ١٣ |
| المائدة | ﴿هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ | ٩٥ | ١٥ |
| المؤمنون | ﴿ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ | ١٤ | ١٤ |
| الصافات | ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ | ١٢٥ | ١٤ |

## فهرس الشعر

| الروي | القافية | البحر | البيت الشعري | الشاعر | الصفحة |
|---|---|---|---|---|---|
| ب | تقريب | البسيط | وضائعُ أيّ جري ما أردت به .....تقريب | بلا عزو | ١٣ |
| ر | ناظر | الطويل | نظرت ودوني من عماية منكب وبطن الركاء أي نظرة ناظر | ليلى الأخيلية | ١٣ |

## فهرس الأعلام

---

الكتاب:٣١/٢ وما بعدها ، والمقتضب:٣/ ٢٤٨ –٢٥٠ ، وشرح الكافية الشافية:٥٠٥/١ –٥١١ ، وحاشية الخضري :١١٧/٢، وشرح التصريح على التوضيح : ١٠٤/٢-١٠٦.

| الأعلام | الصفحة |
|---|---|
| أبو حيان الأندلسي | ١٦ |
| ابن مالك الأندلسي | ١٢،١٥ |
| محيي الدين الكافيجي | ١٢ |
| النووي | ١٤ |
| ابن هشام | ١٢ |

# المصادر والمراجع


القرآن الكريم .

١-الأعلام – خير الدين الزركلي ( ت ١٣٩٦هـ ) ، ط٦ ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ١٩٨٤م .

٢-الأغاني- لأبي الفرج الأصفهاني( ت ٣٥٦هـ) ، مجموعة من المحققين، دار الفكر ، بيروت – لبنان ( د. ت ) .

٣-الإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن – الدكتور محمد يوسف الشُربجي ، ط١ ، دار المكتبي ، سورية – دمشق ، ١٤٢١هـ -٢٠٠١م .

٤-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري ( ت ٧٦١هـ ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ( د. ت ) .

٥-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة – لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١، عيسى البابي الحلبي – القاهرة ، ١٩٦٤م .

٦- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة – لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ( ت ٨١٧هـ ) ، تحقيق : محمد المصري ، ط١ ، منشورات مركز المخطوطات والتراث - الكويت ، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
٧-البهجة المرضية على ألفية ابن مالك – لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١هـ ) ، تعليق : مصطفى الحسيني ، ط١، دار التفسير، اسماعيليان- إيران ، ١٤٢٠هـ .
٨- تاج العروس من جواهر القاموس – للإمام محب الدين السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ( ت ١٢٠٥هـ ) ، تحقيق: جماعة من العلماء، مطبعة حكومة دولة الكويت ، طبع منه ثلاثون جزءاً إلى حرف اللام ، ١٩٦٥-١٩٩٨م .
٩-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام – لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( ت ٧٤٨هـ ) ، تحقيق : الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي – بيروت ( د.ت ) .
١٠-جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية – الدكتور عبد العال سالم مكرم ، ط١ ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
١١-حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – للشيخ محمد الخضري الدمياطي ( ت ١٢٨٧هـ ) ، تعليق : تركي فرحان المصطفى ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
١٢-الحاوي للفتاوى- لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .
١٣-حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة -لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت ٩١١هـ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي – مصر ، ١٩٦٧ م .
١٤-دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها - للأستاذين أحمد الخازندار، ومحمد إبراهيم الشيباني ، ط١ ، مكتبة ابن تيمية ، ١٩٨٣م .

١٥- ديوان ليلى الأخيلية – جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية ، وجليل العطية ، دار الجمهورية – بغداد، ١٣٨٦، هـ – ١٩٦٧م .
١٦-السيوطي النحوي – الدكتور عدنان محمد سلمان ، طبعة دار الرسالة- بغداد ،١٩٧٤م .
١٧-شذرات الذهب في أخبار من ذهب – لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ( ت ١٠٨٩هـ ) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م .
١٨-شفاء العليل في إيضاح التسهيل – لأبي عبد الله محمد بن عيسى السلسيلي ( ت ٧٧٠هـ ) ، تحقيق : الدكتور الشريف عبد الله علي الحسيني ، ط١، المكتبة الفيصلية – مكة المكرمة – دار الندوة الجديدة- بيروت ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
١٩-شرح التسهيل – لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ( ت ٦٧٢هـ ) تحقيق : الدكتور عبد الرحمن السيد و الدكتور محمد بدوي المختون ، ط١ ، هجر الطباعة – مصر ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .
٢٠-شرح التصريح على التوضيح – لخالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥هـ ) تحقيق : محمد باسل عيون السود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .
٢١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – لبهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري ( ت ٧٦٩هـ ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد المجيد ، ط١٦ ، دار الفكر – بيروت ، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .
٢٢- شرح الكافية الشافية – لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ( ت ٦٧٢هـ ) تحقيق : علي محمد معوّض ، وعادل أحمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م .

٢٣-شرح المفصل – لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي ( ت ٦٤٣هـ ) ، المطبعة المنيرية – مصر ، (د.ت ) .
٢٤-الشعر والشعراء-لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ ) ،تحقيق أحمد محمد شاكر،دار الحديث،القاهرة – مصر،١٤٢٣هـ -٢٠٠٣م .
٢٥-الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع – لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ ) منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت – لبنان ، (د.ت ) .
٢٦-فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق – وضعه ياسين محمد السواس ، ط/١ ، منشورات معهد المخطوطات العربية – الكويت ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م .
٢٧- كتاب سيبويه – لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ( ت ١٨٠هـ ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب – بيروت ، (د.ت ) .
٢٨- الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة – لنجم الدين محمد بن محمد الغزي ،تحقيق : جبرائيل جبور ، دار الآفاق الجديدة – بيروت ، ١٩٧٩م .
٢٩-مجلة عالم الكتب – تصدر في السعودية ، المجلد /١٢ ، العدد/٤ ، شوال – ١٤١١ هـ – مايو – ١٩٩١م ،( فهرس مؤلفات السيوطي المطبوعة- يحيى الساعاتي ).
٣٠-مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع – لصفي الدين البغدادي ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة – بيروت ، ١٩٥٤م .
٣١-المسائل الملقبات في عالم النحو – للإمام محمد بن طولون الدمشقي ( ت ٩٥٣هـ ) تحقيق :الدكتور عبد الفتاح سليم ، ط/١ ، مكتبة الآداب – القاهرة ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .
٣٢- معجم البلدان – لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي ( ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر – بيروت ، ١٩٨١م .

٣٣- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع – لعبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧هـ ) تحقيق : مصطفى السقا ، ط/٣ ، عالم الكتب – بيروت ، ١٤٠٣هـ .
٣٤-مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج – لشمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني ( ت ٩٧٧هـ ) ، تحقيق : علي محمد معوض ،وعادل أحمد عبد الموجود ، ط/١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م .
٣٥-المقتضب – لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ( ت ٢٨٥هـ ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، مطابع الأهرام التجارية – القاهرة ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م .
٣٦-مكتبة الجلال السيوطي – سجل يجمع مؤلفات السيوطي – للأستاذ أحمد الشرقاوي ، طبعة دار المغرب – الرباط ، ١٩٧٧م .
٣٧-منتهى الطلب من أشعار العرب – جمع محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ( ت ٥٩٧هـ ) ، تحقيق وشرح الدكتور محمد نبيل طريفي ، ط١ ، دار صادر – بيروت ، ١٩٩٩م .
٣٨-المُنَجَّد في اللغة – لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع النمل ( ت ٣١٠هـ ) ، تحقيق : الدكتور أحمد مختار عمر ، وضاحي عبد الباقي ، مطبعة الأمانة ، القاهرة ، ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م .
٣٩- مؤلفات السيوطي – عصام الدين عبد الرؤوف ، ضمن ندوة جلال الدين السيوطي التي أقامها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب الاجتماعية ، بالاشتراك مع الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٨م .
٤٠- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين – لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ ) مطبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، تصوير عن المطبعة التركية .

٤١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١هـ ) تحقيق : الدكتور عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة – مصر ، ( د.ت).